

# خالد بيبو

## بيبو وبشير .. بيبو و الجووول



في حياة كل لاعب كرة. ذكريات منها السعيدة والمريرة. لكن يبقي خالد بيبو لاعب الأهلي صاحب أفضل ذكري لجماهير النادي الأهلي، عندما نجح في تسجيل ٤ أهداف في مرمى الزمالك في المباراة الشهيرة التي انتهت ١/٦.

بيبو الذي كان قد نجح في قيادة الأهلي في الفوز والتألق في مباريات عديده منها أهما تسجيله لثلاثية في نهائي دوري أبطال إفريقيا وهدفة في السوبر الإفريقي .

والحوار مع بيبو متعه خاصة، لبساطته وتواضعه ولعشقة للكرة ولكيان النادي الأهلي، فعندما تتحدث معه تجده كنز مليئا بالمعلومات والحكايات ودائما يردد انه حظه كان سيئا مع المنتخب ..

- ❶ في ذكرى ال 15 لفوز الأهلي على الزمالك 1/6.
- ❷ بيبو: عندما أشعر بان نفسي تتي تعبانه شوية أشاهد المباراة.
- ❸ علاقتي طيبه ببشير جدا.
- ❹ وحرصت على موااساة حازم عقب المباراة. كلام سيكا غير حقيقي.
- ❺ سليم تمنى أن يكون صالح سليم عايش. وهذه أفضل إشادة تلقيتها، وعادل إمام قالي مش مصدق اللي انت عملته ده.



### \* في البداية ذكرياتك عن المباراة؟

أعتبر هذه المباراة من أحلى وأجمل فتراتي الكروية مع الأهلي بصفة خاصة وكرة القدم بصفة عامه، والحقيقة لولا وجود لاعبين مميزين في الفريق معي ما كنت حققت هذا الإنجاز بتسجيل ٤ أهداف في الزمالك، ودخول التاريخ من أوسع أبوابه، وشيء جميل وذكرى طيبة نجحت في تركها في أذهان الجماهير الحمراء والتي لن يمحوها الزمان من ذاكرتهم مهما مر عليها عشرات السنين.

### \* وماذا عن شعورك لما تقودك الصدفة وتسمع « بيبو وبشير »؟

الحقيقة عندما أكون مضيق أو يمر بظرف ما ألجأ إلى مشاهدته المباراة بالكامل فهي الوحيدة القادرة على تغيير حالتي النفسية بالكامل وأشعروني أنني أنسان جديد، أما جملة « بيبو وبشير. بيبو والجول » فهي في رأسي كل يوم وترن وكأن المباراة لعب أمس، والحقيقة باكون سعيد جدا بسماعها وترديدها أمامي.

### \* هل فكرت في وضع هذه الجملة نغمه على موبايل أو كول تون؟

إطلاقا، رغم الضغوط الشديدة التي تعرض لها من قبل المقربين مني، لجعلها نغمه موبايل إلا أنني رفضت احتراما لشعور لاعبي الزمالك وجماهيره، لأنني أردت دائما يوم ليك ويوم عليك ولا أفضل أن أكون سبب في أهانه أحد.

### \* ما علاقتك ببشير التابعي حاليا؟

بشير من أنقى وأطيب الشخصيات التي تعاملت معها، وعلاقتي به حاليا فوق الممتازة، وتربطني به صداقة قوية ويعتبره صديق مقرب لي لأنه جدع وابن بلد بمعنى الكلمة.

### \* هل تتذكرون سويا أحداث هذه المباراة؟

لا أفضل ذلك، حتى لا يشعر بأي ضيق أو إحراج فننعمد أنا وبشير بأن لا نتذكر أو الحديث نهائيا عن الأهلي والزمالك.

### \* هل تعرضت لمضايقات من لاعبي الزمالك أثناء المباراة؟

ليست مضايقات فقط حدثت أثناء المباراة، ولكن لا أفضل ذكرها حاليا خصوصا وأن علاقتي بهم ممتازة ولا أحب أنا.

### \* لكن رضا سيكا لاعب الزمالك في هذا التوقيت خرج وأكد أن زملائه تساهلوا أمام الأهلي؟

الزمالك أسم كبير ليس في مصر فقط وإنما في أفريقيا والدول العربية، واستبعد تماما ما رده سيكا بخصوص هذا الفوز الكبير، ولا يوجد لاعب يريد إهانة نفسه وجماهيره وناديه لسبب ما، وكلام سيكا غير صحيح نهائيا.

### \* تعتبر المباراة كانت نقلة في حياتك؟

بكل تأكيد ولكن هناك مباريات أخرى حققت فيها ما لم يحققه أي لاعب قبلي، مثل نهائي أفريقيا

أمام صن داونز الجنوب أفريقي عندما سجلت ثلاثة أهداف « هاتريك » في المباراة، وهم لم يحققه أي لاعب من قبل، ولكن الجماهير الأهلاوية دائما تتغنى بمباراة ال ١/٦ أو تتذكر لخالد بيبو هذه المباراة فقط، ويكفي أنى رحلت عن الأهلي مرفوع الرأس.

**\* كيف؟**

لكل جيل أو وقت لاعب يكون قمة في التألق الكروي، والحمد لله أنا كنت هذا اللاعب في هذا التوقيت، ونجحت في تحقيق كل البطولات التي شاركت فيها، ومثلما كانوا قبلي عظماء أتى بعض من هم أعظم، وهذه سنة الحياة وعندما رحلت عن الأهلي رحلت مرفوع الرأس دون أي شتيمة أو تعدى من بعض الجماهير.

**\* أبرز من أشاد بك عقب المباراة؟**

رغم أنى تلقيت إشادات كثيره وعديده من جميع المستويات، إلا أن الاتصال الذي تلقيته من قبل الفنان عادل إمام كان له طعم مختلف، بعدما هنأني بأهدافي الأربعة وطالبي بالمزيد في المباريات المقبلة.

**\* أبرز تعليقات لاعبي الزمالك عقب المباراة؟**

حرصت على تهديئة بعض اللاعبين منهم والذي كانوا في مرحلة انهيار من النتيجة، خصوصا حازم إمام الذي كان في حالة تأثر شديد وقولت لها: « لا تحزن يا حازم فأنتم فريق قوى ويوم ليك ويم عليك ولم أتركه حتى هدأ تماما.

**\* هل الفوز ١/٦ عوض الأهلي عن ضياع بطولة الدوري؟**

أبدا فهي في النهاية مباراة بثلاث نقاط، ولكن ضياع اللقب لم يعوضه أي فوز ولكن قلل من حالة الحزن لدى جماهير الأهلي وقلل من فرحة الزمالكاية باللقب المحلى.

**\* ما أبرز هدية تلقيتها عقب المباراة؟**

لم أتلقى شيء مكافأة عن أهدافي الأربعة، وكل ما يتردد بأنني تلقيت سيارات أو شقق وقلل غير صحيح، وده اعتبره هجص وإشاعات فقط، ولم أشاهد هذه الهدايا غير في الأفلام فقط، ولكن يكفي ما قاله لي طارق سليم عقب المباراة مباشرة، بأنه كان يتمنى أن يكون صالح سالم على قيد الحياة لمشاهده هذه المباراة وأهدافي الأربعة.

